[202] بدا له في إسماعيل " معناه ظهر من ا وأمره في أخيه الحسن ما زال الريب والشك في إمامته، فإن جماعة من الشيعة كانوا يظنون أن الامر في محمد من حيث كان الاكبر، كما كان يظن جماعة أن الامر في إسماعيل بن جعفر دون موسى عليه السلام فلما مات محمد ظهر من أمر ا فيه، وأنه لم ينصبه إماما، كما ظهر في إسماعيل مثل ذلك لا أنه كان نص عليه ثم بدا له في النص على غيره، فإن ذلك لا يجوز على ا تعالى العالم بالعواقب. 169 - وروى سعد بن عبد ا، عن محمد بن أحمد العلوي (1)، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت: ولم جعلني ا فداك ؟ فقال: لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه. فقلت: فكيف نذكره ؟. فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلى ا عليه وآله وسلم (2).

_____ (1) قال النجاشي في ترجمة العمركي: روى عنه محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي. (2) عنه البحار: 50 / 240 ح 5 وعن كمال الدين: 381 ح 5 عن ابن الوليد، عن سعد وإرشاد المفيد: 338 - بإسناده عن الكليني - وإعلام الورى 351 نقلا من كتاب ابن عياش باسناده عن سعد. وفي البحار: 51 / 31 ح 2 عن كتابنا هذا وعن الكمال: 381 ح 5 وص 648 ح 4 عن أبيه، عن سعد وكفاية الاثر: 284 باسناده عن سعد باختلاف يسير. والرمز في البحار: 51 " ني " وهو سهو بل الصحيح " ك ". وفي مستدرك الوسائل: 12 / 281 ح 5 عن كتابنا هذا وعن كفاية الاثر وهداية الحضيني: 87. وفي ص 284 ح 9 عن إثبات الوصية: 208 و 224 عن سعد بن عبد ا مثله. وفي إثبات الهداة: 3 / 393 ح 15 عن كتابنا وعن الكمال وإعلام الورى. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 406 و 449 والمستجاد: 528 عن الارشاد، وفي حلية الابرار: 2 / 508 وإثبات الهداة: 3 / 392 ح 11 عن الكافي: 1 / 328 ح 13 و 332 ح 1 باسناده عن محمد بن أحمد العلوي. =

_____